(125) السيطرة على مقدرات النظام الاجتماعي بكل مافيه من خيرات ، والى أمد غير محدود. ولكن نظرية الصراع الاجتماعي لا يتم الا بانشاء صراع جديد آخر مع الطبقة الرأسمالية . وتقع في خطأ آخر عندما تتصور انها تستطيع ـ مطلقاً ـ توحيد الاجور والمكافآت الاجتماعية للادوار التي يقوم بها الافراد في النظام الاجتماعي . وامام اخطاء هذه النظريات يقدم القرآن الكريم رسالته الدينية بأروع صورها ، وهي رسالة العدالة الاجتماعية القائمة على اصلين ، الاول : اصالة الاخوة الاسلامية بين جميع افراد النظام الاجتماعي : (انما المؤمنون إخوة ...) (1) . والثاني : اعادة توزيع الثروة الاجتماعية عن طريق فرض الضرائب الشرعية على اموال الافراد : (... وفي اموالهم حق للسائل والمحروم) (2) . وتنضوي تحت راية العدالة الاجتماعية القرآنية العدالة التعليمية التي هي جزء لا يتجزأ من جوهر الفكرة الدينية . ولاشك ان رسالة القرآن اصلح للانسانية والنظام الاجتماعي من رسالة النظرية التوفيقية التي تركن للظلم الرأسمالي ، واصلح من رسالة نظرية الصراع التي تسلب فكرة الاخوة والتآخي من مباني النظام الاجتماعي للانسانية المعذبة .

_____ (1) الحجرات : 10. (2) الذاريات : 19. الفصل الرابع النظام الصحي في القرآن اهمية النظام الصحي * النظرية الطبية في القرآن : 1 ـ النظام الوقائي 2 ـ النظام الغذائي 3 ـ النظام العلاجي * النظام الصحي في الاسلام * العلاقة بين الطبيب والمريض * اهل الخبرة الطبية * فلسفة (الطب) في النظريات الغربية ونقدها.